

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية كما نعرفها هي لغة تنتمي إلى عائلة اللغات السامية المتقدمة، حيث اللغة العربية هي أيضاً لغة القرآن.^١ تُعد اللغة العربية أيضاً واحدة من أكثر اللغات شيوعاً وانتشاراً في جميع أنحاء العالم. اليوم، تم الاعتراف باللغة العربية كلغة دولية لأن الكثير من الناس يستخدمونها.^٢ اللغة العربية هي أيضاً واحدة من أقدم اللغات المستخدمة في العالم.^٣ اللغة العربية هي لغة الكتاب الكريم والإرشادات الدينية لل المسلمين في جميع أنحاء العالم. لذلك، فإن هذه اللغة لها دور مهم للغاية لمليارات المسلمين، العرب وغير العرب.^٤

في عالم التعليم، يتم تعليم اللغة العربية في مختلف مستويات التعليم، بدءاً من مدرسة ابتدائية إلى الجامعات، وحتى في المدارس الحكومية. هذا يثبت أن اللغة العربية لها دور مهم في التعليم الإسلامي في إندونيسيا.^٥ يهدف تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية إلى تطوير كفاءة الاتصال باللغة العربية شفهياً وكتابياً. وتشمل هذه كفاءة أربع مهارات رئيسية هي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

بالإضافة إلى ذلك، تم تصميم تعليم اللغة العربية أيضاً لزيادة الوعي بأهمية اللغة العربية كواحدة من اللغات الأجنبية التي تلعب دوراً كأدلة رئيسية في فهم مصادر التعاليم الإسلامية.

^١ Zulfiah Sam, “Metode Pembelajaran Bahasa Arab” *Nukhbatushul’ulum: Jurnal Bidang Kajian Islam* 2, no. 1 (2016): 206–220 <https://doi.org/10.36701/nukhbah.v2i1.16>

^٢ Nikmatus Sakdiah dan Fahrurrozi Sihombing, “Problematika Pembelajaran Bahasa Arab”, *Sathar: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, vol. 1, No. 1 (2023). Hal. 35 DOI: <https://doi.org/10.59548/je.v1i1.41>

^٣ Ahmad Rizki Nugrahawan, Zuriyati, dan Ifan Iskandar, “ Bahasa Arab sebagai Bahasa Lintas Zaman (Systematic Literature Review), ” *Riyāhunā: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, vol. 3. No. 1(2023). Hal. 19 <https://doi.org/10.22236/jpba/3113370>

^٤ Asna Andriani. “Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam”, *Ta’allum*, vol. 3 No. 1 (2015), hal. 40 <https://doi.org/10.21274/taalum.2015.3.1.39-56>

^٥ Ahmadi Maswan dan A. Fajar Awaluddin, “Urgensi Bahasa Arab Sebagai Bahasa Internasional dalam Pendidikan Islam,” *Atta’ib Jurnal Pendidikan Agama Islam*, vol. 5, No.2 (2024). Hal. 26 <https://doi.org/10.30863/attabid.v5i2.7308>

علاوة على ذلك، يهدف هذا التعليم إلى تعزيز فهم العلاقة بين اللغة والثقافة في سياق عالمي.^٦ يبدو أن الحارة الأربع للغة المذكورة أعلاه منفصلة عن بعضها البعض، على الرغم من أن كل من هذه المهارات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمهارات الثلاث الأخرى.^٧ تتميز كل مؤسسة تعليمية بخصائص ونظام تعليم مختلف، مما يؤدي إلى تباين التخطيط والتنفيذ والتقويم في تعليم اللغة العربية. ولذلك، تبرز الحاجة إلى دراسةٍ تصفُ بشكل منظم كيفية تنفيذ تعليم اللغة العربية في مدرسة السَّنابِل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين.

تقع مدرسة السَّنابِل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين تحت إشراف مؤسسة السَّنابِل التي تَعْد مؤسسةً تعليميةً قائمةً على تحفيظ القرآن الكريم. ويترَكَّز اهتمام المدرسة على تنمية حفظ القرآن، ولذلك فإنَّ نصيب وقت التلميذات في أنشطة التحفيظ والتسميع يكون أكثر من الحصة الدراسية الأخرى. وعلى الرغم من ذلك، تلتزم المدرسة بتطبيق المنهج الدراسي الرسمي وتُدرِّس مختلف المواد العامة، بالإضافة إلى مواد اللغات مثل اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

وفي تعليم اللغة العربية، لا تقتصر المدرسة على تعليم اللغة العربية النظامية وفق المنهج الدراسي، بل تقدِّم أيضاً مادةً خاصةً في النحو والصرف اعتماداً على كتبٍ تراثية. وهذا يدلُّ على أن المدرسة - رغم تركيزها على تحفيظ القرآن الكريم - ما زالت توفر اهتماماً كبيراً لتعزيز اللغة العربية بوصفها لغة المصادر الشرعية.

كما أن مدرسة السَّنابِل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين تمتلك برنامجاً للغات الأجنبية يشمل اللغة العربية والإنجليزية والصينية. وينفذ هذا البرنامج بالتعاون مع مؤسسة "باري" التي تُرسِّل مُدرِّسين متخصصين. ويهدف هذا البرنامج إلى تزويد الطالبات بمهارات اللغات العالمية، لتمكنهن من مواصلة الدراسة في الخارج.

^٦ عبد الوهاب الرضيدي، دكتوراه في الطب الداخلي، "تدریس اللغة العربية في المدارس الدينية (تحليل المناهج وتصميم التعلم)" (٢٠١٣) : ١١.

^٧ Muhajir, "Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Cooperative Learning," Al-Arabiyah" vol. 3, No. 1, 2006. Hal. 45

وبناءً على ما سبق، جاءت هذه الدراسة بهدف الوقوف على واقع تعليم اللغة العربية في مدرسة السُّنَّاِبَلَ المُوَسَّطَةِ الإِسْلَامِيَّةِ لِلْبَنَاتِ بِنْجِرِمَاِسِينِ، من حيث التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، وكذلك الكشف عن خصائص هذا التعليم في مدرسة تقوم أساساً على برامج تحفيظ القرآن الكريم. ويتوقع أن تُسْهِم نتائج هذا البحث في تقديم صورة واضحة يمكن الإفادة منها في تحسين برامج تعليم اللغة العربية في المؤسسات المشابهة.

بـ التحديد الإجرائي

١ – تعليم

يمكن تعريف التعليم بأنه نظام أو عملية يقصد بها تعليم المتعلم، تخطط وتصمم وتنفذ بطريقة منتظمة، حتى يتمكن المتعلم من تحقيق أهداف التعليم بفاعلية وكفاءة.^٨ وفي هذه الدراسة، نظام التعليم عبارة عن مزيج منظم يشمل العناصر البشرية كالمعلمين والطلاب، والمواد (مصادر التعليم)، الوسائل والمعدات، والإجراءات (مثل طرق التعليم والتقييمات) التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق أهداف التعليم. وفقاً لـ همالك نقل عنه فجر وحيودي أوتومو،^٩ التعليم هو جهد مقصود وهادف ومنظم، يبذل ليتعلّم الآخرون أو ليحدث تغييرٌ نسبيٌ دائمٌ في نفس الإنسان.^{١٠}

٢ – تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية هو نشاط مقصود يقوم به فرد ما المساعدة فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الاتصال به إنه بعبارة أخرى تعرض الطالب لموقف يتصل فيه بلغة غير لغته الأولى.

^٨ Silviana Nur Faizah, "Hakikat Belajar dan Pembelajaran," *AT-Thullab*, 2, vol. 1 (2017), hal. 179 <https://doi.org/10.30736/atl.v1i2>

^٩ Fajar Wahyudi Utomo, "Sistem Pembelajaran bagi Peserta Didik Marjinal", *Jurnal Ilmiah Kependidikan*, vol. 2, no. 3 (2015). Hal. 201 <http://dx.doi.org/10.30998/fjik.v2i3.597>

^{١٠} Tuti Andriani, , "Sistem Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi dan Komunikasi", *Sosial Budaya: Media Komunikasi Ilmu-Ilmu Sosial dan Budaya* vol. 12 No. 1 2015. Hal. 130 <https://doi.org/10.24014/sb.v12i1.1930>

وأيضاً تعليم اللغة العربية هو إيصال المعلم على اللغة العربية ومعرفتها إلى أذهان التلاميذ بطريقة قوية لكي يحصلوا على المهارات اللغوية الأربع المنشودة أو عملية إعادة بناء الخبرة التي تكسب المتعلم بواسطتها معرفة اللغة العربية والمهارات اللغوية الأربع واتجاهاتها وقيمها.^{١١}

يُقصد بتعليم اللغة العربية في هذا البحث عملية تعليم اللغة العربية التي تشمل ثلاث مراحل للتعلم، وهي التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، وذلك من خلال مادة اللغة العربية، ومادتي النحو والصرف، وتعليم اللغة العربية ضمن برامج اللغات الأجنبية في مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين.

ج- أسئلة البحث

- ١- كيف تعليم اللغة العربية في مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم؟
- ٢- ما هي خصائص تعليم اللغة العربية في مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية بنجرماسين؟

د- أهداف البحث

- ١- تحليل تعليم اللغة العربية في المدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم
- ٢- معرفة خصائص تعليم اللغة العربية في المدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين

هـ- أهمية البحث

١- الفوائد النظرية

Hendra, Faisal, "١١ تعليم اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية: ما لها وما ينبغي عليها (مشاكل التي توجيدها والحلول منها)", الملتقى العلمي العالمي التاسع للغة العربية واللغات الخامسة لاتحاد مهاتسي اللغة العربية بإندونيسيا ٢٠١٥ (n.d.) ص. ١٤٧٦

يمكن أن يضيف هذا البحث نظرة ثاقبة في دراسة تعليم اللغة العربية في المدرسة، خاصة في التخطيط والتنفيذ والتقييم.

كما يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعاً للأكاديميين والمعلمين والباحثين المهتمين بتطوير نظام تعليم اللغة العربية أكثر فعالية.

٢ - الفوائد العملية

للمدرسة: هي مادة تقييمية لتحسين تعلم اللغة العربية، سواء من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم

للمعلمين: تقديم صورة واضحة عن التخطيط التعليمي وتنفيذه وتقويمه في تعليم اللغة العربية، مع بيان الصعوبات التي قد تواجه المعلمين أثناء عملية التعليم

للطلاب: ساعدتهم على فهم التعليم اللغة العربية التي يمرون بها، بما يسهم في زيادة فاعليتهم وتحسين نتائج تعلمهم.

للباحثين: أن يكون أساساً لمزيد من الأبحاث المتعلقة بتعليم اللغة العربية في المدرسة أو المؤسسات التعليمية الإسلامية الأخرى.

و- الدراسات السابقة

الرقم	المراجع	تركيز البحث	نتائج البحث	اختلاف مع بحثي
١	Toni Pransiska dan Aly Aulia, “Pendekatan Sistem Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Muallimin Muhammadiyah Yogyakarta” <i>Edukasi: Jurnal Penelitian Pendidikan Agama dan</i>	يركز البحث على نظام اللغة العربية باستخدام المقارنة النظامية، حيث يحلل	تشير نتائج الدراسة إلى وجود عوامل داعمة مثل البيئة الداخلية (السكن) وزيادة ساعات الدروس، مع وجود بعض العقبات في كل عنصر من عناصر النظام؛	يختلف هذا البحث عن بحثي من حيث الموضع والمرحلة التعليمية؛ بحثهم في مرحلة الثانوية عامة، بينما بحثي في مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية

<p>للبنات بنجرماسين، ويترکّز على مرحلة التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، بالإضافة إلى تحليل خصائص تعليم اللغة العربية</p>	<p>ويوصي الباحثان بتدريب المعلمين، كتب دراسية مناسبة، دافعية وتأليف وتعزيز للطلاب</p>	<p>الباحثان عناصر العملية التعليمية مثل: الطالب، والمعلم، وأهداف التعليم، والطريقة، والكتاب الدراسي</p>	<p><i>Keagamaan, 201</i> ^{١٢}</p>	
<p>يختلف بحث عزيز الحكيم عن بحثي في كونه نظري، بينما بحثي تطبيقي في مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات، مع التركيز على التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، ودراسة خصائص وسمات تعليم اللغة العربية</p>	<p>يشرح البحث النظري الإطار للمقاربة النظامية ويعنى تطبيقه بحسب حاجة المؤسسة التعليمية</p>	<p>يركز البحث على المفاهيم النظرية لنظام التعليم اللغة العربية، ويشرح المؤسسة التعليمية</p>	<p>Azizul Hakim, Pendekatan Sistem Pembelajaran Bahasa Arab, <i>Shaut Al-</i> <i>Arabiyyah, 2021</i> ^{١٣}</p>	<p>٢</p>

¹² Toni Pransiska and Aly Aulia, “Pendekatan Sistem Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Mu’allimin Muhammadiyah Yogyakarta,” *Edukasi: Jurnal Penelitian Pendidikan Agama dan Keagamaan* 16, no. 2 (August 2018), <https://doi.org/10.32729/edukasi.v16i2.473>.

¹³ Azizul Hakim, “Pendekatan Sistem Pembelajaran Bahasa Arab,” *Shaut al Arabiyyah* 9, no. 2 (November 2021): 176, <https://doi.org/10.24252/saa.v9i2.25177>.

		للنظام: النظام الموحد (المتكامل)، والنظام المتفرّع (المنفصل)، والنظام المدمج		
يقتصر على التقييم فقط، بينما يبحث هذا البحث مراحل التعليم كاملة: التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، إضافةً إلى دراسة خصائص تعليم اللغة العربية في مدرسة السنابل	توصّل إلى أنَّ التقييم يحتاج إلى تخطيط منظم، وأنَّ تنوع أدوات التقييم وأساليبه يُسهم في تحسين نتائج التعليم	يركز على التقييم بوصفه أحد مكونات نظام التعليم، ويتناول أشكاله ونماذجه وأدواته وتقنياته	Ubaid Ridho, “Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab,” <i>An Nabighoh Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Arab</i> 20, no. 01 (June ‘١٤٢٠١٨)	٣
يتناول هذا البحث نظام تعليم اللغة العربية في مركز التدريب، كما يدرس العوامل المؤثرة في عملية تعلم اللغة العربية، بينما يتناول بحثي تعليم اللغة	أظهر أنَّ نجاح التعليم يتأثر بالعوامل الداخلية (مثل دافعية المتعلّم وكفاءة المعلّم) والعوامل الخارجية (مثل البيئة والتجهيزات)	يدرس نظام التعليم في المعهد، ويركز على العوامل المُساعدة والمعيقية في اللغة العربية	Lukmanul Hakim, “Sistem Pembelajaran Bahasa Arab di Lembaga Kursus dan Pelatihan (LKP) Bahasa Arab Nurul Iman Parung-Bogor,” <i>Ta’limi Journal of Arabic Education and Arabic Studies</i>	٤

^{١٤} Ubaid Ridho, “Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab,” *An Nabighoh Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Arab* 20, no. 01 (June 2018): 19, <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v20i01.1124>.

العربية من حيث مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم، إلى إضافةً خصائص/سمات تعليم اللغة العربية في مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات	١٥ 2, no. 2 (2023)
--	-----------------------

ز- تحديد البحث

يقتصر هذا البحث على دراسة تعليم اللغة العربية في مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين، ويشمل تعليم اللغة العربية كمادة دراسية نظامية، ومادتي النحو والصرف، إضافةً إلى تعليم اللغة العربية ضمن برامج اللغات الأجنبية (برنامج اللغة العربية).

ويركّز هذا البحث على ثلاث مراحل للتعليم، وهي التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، كما يركّز على خصائص تعليم اللغة العربية المطبقة في المدرس. أما من حيث المجال البشري، فيشمل هذا البحث مديرية المدرسة ومعلمات اللغة العربية والنحو والصرف والطالبات المشاركات في برنامج اللغات الأجنبية. ولا يشمل هذا البحث البرامج التعليمية الأخرى أو المدارس المختلفة، كما أن نتائجه خاصة ببيئة التعليم في مدرسة السنابل الإسلامية المتوسطة للبنات بنجرماسين

¹⁵ Lukmanul Hakim, “Sistem Pembelajaran Bahasa Arab di Lembaga Kursus dan Pelatihan (LKP) Bahasa Arab Nurul Iman Parung-Bogor,” *Ta’limi | Journal of Arabic Education and Arabic Studies* 2, no. 2 (August 2023): 125–38, <https://doi.org/10.53038/tlmi.v2i2.76>.

ح- هيكل البحث

في كتابة هذه الباحثة، تستند الباحثة إلى دليل كتابة الأبحاث العلمية لكلية التربية والتعليم بجامعة الدولة الإسلامية أنساري بنجرماسين لعام ٢٠٢٢.

الباب الأول: المقدمة

يتناول خلفية البحث، التحديد الإجرائي، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، الدراسات السابقة وحدود البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري

ويعرض هذا الباب الإطار النظري المتعلق بتعليم اللغة العربية، بما في ذلك مكونات التعليم، ومراحل التعليم، وخصائص تعليم اللغة العربية.

الباب الثالث: منهجية البحث

ويشتمل على نوع البحث ومنهجه، وموقع البحث وزمانه، والمجتمع والعينة، وأدوات جمع البيانات، وإجراءات جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: نتائج البحث

ويتناول هذا الباب عرض النتائج الميدانية حول تعليم اللغة العربية في مدرسة السنابل الإسلامية المتوسطة للبنات بنجرماسين، من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم، وكذلك خصائص التعليم والبرامج اللغوية.

الباب الخامس: الخاتمة

يحتوي على نقطتين، وهما: خلاصة ولاقتراحات.